

فاما الاغتراب والعزلة فمن الشر لا على الخير ولو كان فيها وقع للخير
 لتقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم
 لقد عرفنا ان اقواما دام لهم القتل واليبس الى ان تغيرت فكلهم وقوي
 الخلط السوداوي عليهم فاستوحشوا من الناس ومنهم من اجتمعت له
 من الماكل الرديه اخلاط بحة في اليوم والبرص والثلاثة لا ياكل وهو
 يعنى ذلك من اعداد القفظ العطف واذا برص سوا الضم ومنهم من ترقى
 به الخلط الى روية الاشباح فيظنها قاله الله في العلم والله واسم في
 العقل فان نور العقل لا سعي ان يتوض باطفا به والهم لا يجوز الميل
 الى سقيصة فاذا حفظا حفظا وطايف الزمان ودفع ما يورث حليا
 ما يصلح وضارت الفوايق مستقيم في المطعم والمشرب والخلط
 فقالت والنفس توظف لي وطيفة واحسبني ايضا قد كتب له شرب
 فقلت لها قد كنت على العلم وهو طيب ملازم نصف كل لحظة كلال
 دوايلام وفي الجملة سعي كذا لزوم تفوق الله عن وجل في المنطق والمنظر
 وجميع الحواج وتحتيق الحلال في المطعم وابع كل لحظة ما يصلح اليها
 الخير ومنا هبة الزمان في الافضل ومكانه ما يورث الى ما يورث في ربح او
 وقوع خسران ولا جعل علامه بعد تقديم البنية وتاهي لمن حج الموت
 فكان قدوما عند من تحسنه في اي وقت يكون ولا سعري لمصالح

المدن بل وفرضها عليه وباوله اياها على فانور الصواب لا على
 منصفى الهوى فان اصلاح المدن سبب لاصلاح الدين ودعى الهوى
 التي يبذل عليها الجمل لا العلم من قول النفس ولان ماكل الخلال القل
 وفلان لا ينالم الليل واحلى تطبيقين وما قد علمت قوة البدن عليه
 فان البهيمه اذا اقبلت الى نظر وساقية وضربت لنظر لم تفعل حتى
 ترين نفسها فان علمت بها قوة الطفر طفرت وان علمت انها لا يطبق
 لم تفعل **فصل** لو قتلت وليس كل الابران تتساوى في الاطاقة ولقد جعل
 اقوام من المجاهدات في بداياتهم اشيا وحيت امرضا قطعتم عن
 حين وسخطت قلوبهم بوقوعها عليك بالعلم فانه شفاها من كل اول الله
 الموفق **فصل** سمعت من اقوام يدعون العلم ويميلون الى
 التشبيه بحلم الاحاديث على طواهرها فلوا انهم امروها كاجات
 سلوا لان من امر ما جاوس من غير اعتراض ولا عرض ما قال
 شيا له ولا عليه ولكن قوا ما قصر علومهم فزاد ان عمل الكلام على
 طاهره نوع تعطيل ولو فرض سحر اللعيطون اهدوا ما هم الا بشا به
 قلب المجاح الكاتبه وقد مدحتنا الحسنات **فقال**
 اداهبط الحاج ارضا ومنهم تتبع اقتصاداها شفاها
 شفاها من اللدا العصال الذي بها علام اذا هز الغناه شفاها

البدن